عبد القادر ياسين

البطالة في أوساط الطبقة العاملة العربية في فلسطين حتى نكبة ١٩٤٨

انعكس التطور الصناعي في فلسطين * على اوضاع الطبقة العاملة العربية الفلسطينية · حيث اتسمت اوضاع هذه الطبقة ، في تلك المرحلة ، بالبؤس والشقاء ، من البطالة ، وتدني الاجور ، وغياب التشريعات العمالية ، التي تحمي هذه الطبقة من الجور ، وتحفظ لها حقوقها لدى أصحاب العمل ·

تطور حجم وتركيب الطبقة العاملة

لقد تطور حجم الطبقة العاملة العربية الفلسطينية ، من خلال التطور الصناعي في البلاد ·

فقد كان حجم هذه الطبقة قبيل الاحتلال البريطاني صغيرا ، بسبب ضعف الصناعة وبدائيتها · ثم اتسع حجمها مع التقدم النسبي للصناعة · ففي الوقت الذي كان فيه عدد العمال العرب في العام ١٩١٣ ، ١٦٠٣ ، نجده يقفز في العام ١٩٢٥ الى حوالي خمسة آلاف ، ويتضاعف في العام ١٩٤٨ الى نحو خمسين الفا ، وهو ما يبينه الجدول رقم (١) ·

---

* راجع مقالنا حول هذا الموضوع في العدد ٨٠ من « **شؤون فلسطينية** » ص ٨١ ـ٩٦ ·